

# 60 تطبيقات وتمارين على قاعدة : حذف المتعلق يفيد العموم

## النسيبي

عبدالله منكابو

التطبيق الاول في قوله جل وعلا ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون من يطبق لي هذه القاعدة على الآية يا جماعة اتفقنا على المشاركة من الجميع والمحاولة - [00:00:00](#)

والتدريب والتمرين وان من يجحب ويخطئ مئة مرة افضل من لا يجحب ولا يخطئ تفضل يا شيخ يا سلام عليك! ان الذين اتقوا اذا مسهم طائفه من الشيطان قلت فيها ثلاثة مواضع. الموضع الاول - [00:00:17](#)

اتقوا والثاني تذكروا والثالث والسرور الله يفتح عليك جزاك الله خير ان الذين اتقوا هذا الموضع الاول اتقوا ماذا؟ لم يذكر متعلق اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا تذكروا ماذا - [00:00:34](#)

لم يذكر المتعلق فاذا هم مبصرون مسهم طائف من الشيطان تذكروا عظمة الله. تذكروا حقيقة الدنيا. تذكروا عداوة الشيطان للانسان. تذكروا كل شيء - [00:00:53](#)

يوجب تذكره ان يتمتنع الانسان ويبعد عن عن وسوسه الشيطان. فاذا هم مبصرون مسهم طائف من الشيطان تذكروا عظمة الله جل وعلا قال ابن جزيل تذكروا حذف مفعوله ليعم كل ما يذكر من خوف عقاب الله او رجاء ثوابه او مراقبته او الحباء منه او عداوة الشيطان او غير ذلك - [00:01:16](#)

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم اين اللفظ العام خذ من اموالهم صدقة تطهرهم. هذا المثال لما مر معنا في الجدول السابق ما وقفنا فيه على لفظ عام من الصيغة التي ذكرناها - [00:01:39](#)

الا في قوله اموالهم خذ من اموالهم صدقة الان عندنا لفظ عام جديد وهو ايش تطهرهم احسنت يطهرهم لفظ عام لماذا لانه حذف فيه المتعلق والقاعدة ان حذف متعلق يفيد العموم النسيبي. قال بعض اهل العلم تطهرهم يعني تطهرهم من الذنوب - [00:01:55](#)

معاصي الصدقة والزكاة كفارة الذنوب وقيل تطهرهم من رديء الاخلاق وتطهرهم من البخل والشح والتعلق بالدنيا وقال البيضاوي رحمه الله تطهرهم من حب المال لكن المتعلق ممحض في الآية - [00:02:17](#)

فهذا يدل على العموم فالآية تعم جميع هذه المعاني فهذه الصدقة تطهرهم من الذنوب وتطهرهم من اللثام وتطهرهم من التعلق بالدنيا ومن البخل ومن الشح والاثرة ونحو ذلك من المعاني. كل هذا يدخل في عموم الآية - [00:02:36](#)

في الحديث القدسي وكلكم فقير الا من اغنىتك فسلوني ارزقكم اين اللفظ العام في هذا الحديث؟ من يطبق القاعدة يا مشايخ يا شيخ تفضل فسلوني هذا الموضع الاول. الموضع الثاني - [00:02:54](#)

ارزقكم احسنت فسلوني ارزقكم فسلوني ماذا؟ المال ام الولد ام العلم ام ماذا كل شيء ما ذكر في الحديث ارزقكم كذلك يرزقنا سبحانه وتعالى ماذا؟ كل شيء وحذف المتعلق في الموضعين فافاد العموم. قال الشوكاني رحمه الله امرهم بالسؤال مطلقا وقد تقرر في علم البيان - [00:03:14](#)

ان حذف المتعلق مشعر بالعموم بل معنى سلوني ما شئتم حتى ارزقكم اياد واعطيكم ما تطلبون من كل حاجة تحتاجونها كائنة ما كانت هذه العمومات التي فسر بها الشوكاني الحديث كلها مستفادة من هذه القاعدة حذف المتعلق يفيد العموم. قد اشار الشوكاني

في كلامه هنا الى ان هذه القاعدة - [00:03:39](#)

مما تقر في علم البيان هذه القاعدة حذف المتعلق يفيد العموم النسبي هذه القاعدة اعتنى بها البلاغيون اكثر من اعتناء الاصوليين  
وقد اشار الى هذا الزركشي رحمة الله تعالى ايضا قال وهذا مما لم يتعارض له الاصوليون وانما ذكره اهل البيان - [00:04:04](#)  
واضح طيب اه المثال الذي بعده والله يدعوا الى دار السلام اين حذف المتعلق والله يدعوا الى دار السلام ايوه يا شيخ باسم تفضل  
يدعو يدعو لفظ عام ما صيغة العموم - [00:04:24](#)

اذا اردت ان تطبق الصيغة اللي درسناها سابقا فعل في سياق الالباب ما يفيد العموم لكن العموم هنا استفادناه من حذف المتعلق يدعو  
يدعو من لم يذكر قال الزركشي في بحر المحيط قال حذف المعمول يشعر بالعموم قوله والله يدعو الى دار السلام اي كل احد -  
[00:04:42](#)

يدعو كل احد الله جل وعلا يدعو كل احد يدعو الصغير والكبير والمسلم والكافر والبر والفاجر يدعو كل احد الى دار السلام نسأل الله  
جل وعلا ان يجمعنا واياكم في دار السلام - [00:05:03](#)  
واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين ابن اللفظ العام او من يطبق لنا القاعدة على هذه الآية؟ ها يا شيخ تفضل احسنت  
وبشر المؤمنين قد بشر المؤمنين ذكر المتعلق - [00:05:19](#)

تنت الله يفتح عليك. بشر المؤمنين ذكر المتعلق وهو ان البشري للمؤمنين فهذا قيد يخرج الكافرين. اذا ما صارت البشري لكل مخلوق  
وانما هنا في الآية وبشر المؤمنين. لكن بشرهم - [00:05:36](#)  
بماذا لم يذكر هذا في الآية ولذلك هنا تطبيق القاعدة. قال السعدي رحمة الله وبشر المؤمنين لم يذكر المبشر به ليدل على العموم وان  
لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة وكل خير واندفاع كل ضير رتب على الایمان فهو داخل في - [00:05:51](#)  
في هذه البشارة وهذا تطبيق لقاعدة الحدث المتعلق يدل على العموم النسبي - [00:06:12](#)